شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

نسخ مخطوطة بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد الشيباني (ابن الديبع)

ملاحظات

عملا بأمانة النقل وحفاظا على ما جاء بالأصل لم نزد فيما يحتاج الزيادة شيئا ولم نعمل على تحرير ما جاء غير مرتب العبارة بل وصنعنا تحت كل ركيك من العبارات او غير مستقيم خطا أحمر ليلتفت نظر الواقف عليه وتفهم الإشارة إليه.

GENNAIO 1969

25 Sabato

(١)

26 Domenica

27 Lunedi

في

أخبار مدينة زبيد

28 Martedi

تاليف

الشيخ العالم العلامة الإمام الحبر جمال الدين عبد الرحمن بن علي الديبع

29 Mercoledi

الشافعي مذهبا اليمني مولدا

رحمه الله رحمة واسعة ونفع

بكتابه آمين

30 Giovedi

31 Venerdi

٢٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أعانة الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢)

ملحوظة : عملا بأمانة النقل وحفاظا على ما جاء بالأصل لم نزد فيما يحتاج الزيادة شيئا ولم نفصل على تحرير ما جاء غير مرتب العبارة بل وضعنا تحت كل تركيب من العبارات أو غير مستقيم خطا أحمر ليلفت نظر الواقف عليه وتفهم الإشارة اليه :

لست عن ودي صديقي سائلا ... غير قلبي فهو يدري ودّه
فكما أعلم ما عندي له ... فأنا أعلم ما في عنده

30 LUNEDI *s. Eugenio v.*

بسم الله الرحمن الرحيم د و به الأعانة

الحمد لله رب العالمين الذى علمنا ما لم نكن به عالمين

وورثنا علوم الاولين والاخرين أحمده واتوكل عليه

واستنصره وأستعين وأشهد ان لا اله الا الله الملك

الحق المبين وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الأمين

صلى الله عليه وسلم وعلى الروصحبه أجمعين أما بعد فأن من اجل العلوم

مقدارا وأرفعها شرفا ومنار علم التاريخ الذى يعرف به الانسان

احوال القرون الماضية في الأيام الخالية لما قص الله تعالى

من أخبار الامم السالفة في الكتاب قال تعالى . لقد كان في قصصهم

عبرة لأولي الالباب . وجاء في حديث سيد المرسلين كثير

من أخبار الأولين كحديثه عن بني اسرائيل وما غيروه من كتوراة

28 SABATO *ss. Innocenti*

قدرها وانتشرت تصانيفهم في أقطار البلاد واشتهرت تآليفهم بين الحاضر والباد فأجبت الاقتداء بهم فيما فعلوه والسلوك في سبيلهم الذي أنتحلوه راجيا من فضل الله ورعايته الكافية أن يلحقني بهم في خير وعافية فجمعت في كتابي هذا أخبار مدينة زبيد ومن أسسها وولیها من الملوك منذ أسست الى زماننا هذا في اواخر المائة التاسعة مما ذكره الأئمة المؤرخون والعلماء المحققون كالفقيه عمارة اليمني والبهاء الجندي والعلامة جمال الدين عبد الباقي بن عبد المجيد القرشي والمؤرخ الكبير النسابة ابي الحسن الخزرجي وشيخ شيوخنا العلامة المصقع شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقري. والمقرئ الصالح عفيف الدين عثمان بن عمر الناشري رحمهم الله واجزل ثوابهم وجعل جنة الفردوس على حسن عملهم مآبهم و كان من اعظم البواعث لي على ذلك باني لم أجد أحدا ممن تقدمني أرخ دولة ملوكنا أئمة الزمن وعظماء ملوك اليمن أهل الملك الفاهر والعز الباهر والأصل الطاهر والعدل الظاهر الملوك بني طاهر ادام الله أيامهم وأعلا في الخافقين أعلامهم التي هي خير الدول والأخيرة التي فاقت الأول فجمعت من أتفاقاتهم مالم أسبق اليه وكنت في ذلك اول قادم عليه وليس الفضل على الأول بقاصر فكم ترك الأول للآخر وقد تلقيت ما أوردته من ذلك عن مشايخي المحققين حتى رويت عنهم فيه علم اليقين وضممت الى ذلك من النكت والفوائد والصلاة والعوائد ما تقر به العيون وتعتمده المصنفون والمنصفون مما فيه كفاية للطالب واعانة للراغب ومن طلب شيئا وجد فيه وجد والله در القائل: وقل من جد في أمر يحاوله * واستصحب الصبر الا نال بالظفر

كم حاجة يتمحل النجم دونها * طول التردد في الزوجات والبكر

وبالغت في الاختصار ولم أقصد التطويل والاكثار والمراد حفظ ملوكها وولاتها منذ اختطت الى زماننا هذا على التوالي والنسق والتلاحق ببعض ما وقع في دولتهم من الماجريات واتفق واذا ضبط المؤرخ ابتداء الدولة وانتهائها بالتاريخ

s. Davide DOMENICA 29

والأبخيل وغير ذلك من أخبار وغيره وعن العجم والعرب مما يقضي منه تأمله العجب فلهذا كان علم التاريخ مما يتعين معرفته على المحدثين خصوصا وعلى سائر المفتين عموما وهو عند أئمة الحديث المتقنين وحفاظه المحققين مما يجب تقديم المتهم به والأعتناء بحفظه ومطالعة كتبه لكونه يعرف به الصادق من الكاذب والمطلوب من الطالب قال بعضهم لولا التاريخ لقال من شاء ما شاء وقال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ لنعرف به الصادق من الكاذب وقال حسان بن يزيد لم نستعن على الكاذبين بمثل التاريخ تقول الشيخ بسنة كم ولدت فاذا أقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه ولهو لم يكن من فوائده الا وقعة رئيس الرؤساء مع اليهودي لكفى ذلك وذلك ان بعض اليهود أظهر كتابا وأدعى فيه انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسقاط الجزية عن أهل خيبر وفيها شهادة جمع من الصحابة رضي الله عنهم منهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وحمل الكتاب الى رئيس الرؤساء فعرضه على الحافظ ابي بكر الخطيب ببغداد فتأمله فقال هذا مزور فقيل من أين لك هذا فقال فيه شهادة معاوية وهو أسلم عام الفتح وفتح خيبر سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات سعد يوم بني قريظة قبل خيبر فأي فضيلة أعظم من هذه الفضيلة واي منقبة أشرف من هذه المنقبة الجليلة وقد قال الشافعي رضي الله عنه من علم التاريخ زاد عقله وذكاؤه ومنافعه كثيرة وفوائده غزيرة إذ به يطلع على أخبار الزمان والعلماء الأعيان ووقوع الحدثان فيما مضى من الزمان وفي ذلك ترويح الخاطر وعبرة لاولي الأبصار والبصائر حتى كأن الانسان شاهد ذلك عيانا وعاش أحقابا كثيرة وأزمانا قال الشاعر

اذا عرف الأنسان أخبار من مضى * تخيلته قد عاش حينا من الدهر

وقد الف جمع من العلماء لا يحصون كتبا كثيرة في التاريخ لا يمكن حصرها ولا تجمل

26 GIOVEDI *s. Stefano*

الملوك الباذل فى مرضات الله اللكوك صلاح الدنيا والدين قامع الطغاة والملحدين
الامام الملك الظافر ذى النصر عامر بن عبد الوهاب بن داؤد بن طاهر ادام
الله أيامه وأعلا بكلمة الحق أعلامه وهو خاتمة الأبواب وزبدة الكتاب
وسميته **بغية المستفيد** فى اخبار مدينة زبيد والحمد لله على ما هدى
اليه من جمعه وألهم وفتح البصيرة لأدراك ما أودعنا فيه وفهم والله
المستعان وعليه التكلان وهذا اوان الشروع فى ذلك ارشدنا الله
تعالى لأحسن المسالك **المقدمة فى ذكر اليمن** وفضله وأسلام أهله وفى
ذكر ابتداء التاريخ الأسلامي وسبب عمله وفى ذكر ولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولاة أصحابه رضى الله عنهم ومن بعدهم على اليمن الى زمن اختطاط زبيد
قال المؤلف وفقه الله تعالى وسدده والهمه الصواب وأيده : أعلم ان
اليمن قطر واسع عظيم الفضل ظاهر البركة جليل المقدار وردت بفضله الأخبار
والآثار ومن ذلك ما روى البخاري ومسلم فى صحيحيهما عن ابن مسعود البدري
رضى الله عنه قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى اليمن وقال ألا ان
الأيمان هاهنا **وروى** ابن حبان فى صحيحه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قال جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن
نقية قلوبهم لينة افئدتهم طاعتهم الأيمان الأيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان
وروى الترمذي فى جامعه عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال اللهم بارك لنا فى شامنا
اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال هناك الزلازل والفتن **والأحاديث**
فى فضله كثيرة شهيرة وأختلف العلماء فى تسمية اليمن باليمن فقال جمهورهم
اليمن اسم لولد قحطان بن الهميسع بن يمن بن ثابت بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما
السلام سموا باسم أبيهم الأكبر وهو يمن بن ثابت وبهم سميت الناحية التى

s. Giovanni ap. VENERDI 27

فهو غاية المطلوب فكيف اذا أنضم الى ذلك بعض ما حصل فى خلالها من الوقائع
المشهورة والحروب وحصرته فى هذا الكتاب فى مقدمة وعشرة أبواب
والمقدمة فى ذكر اليمن وفضله وأسلام أهله وفى ذكر ابتداء التاريخ الأسلامي
وسبب عمله وفى ذكر ولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة أصحابه
ومن بعدهم على قطر اليمن المبارك الحميد الى زمن اختطاط محمد بن عبد الله بن
زياد مدينة زبيد واما الأبواب **الباب الأول** فى ذكر مدينة زبيد
وفضلها وصفتها ومحلها واشجارها وأنهارها واختطاطها وأبوابها
ومساجدها وعدد أبراج سورها **الباب الثاني** فى ذكر تملك بني زياد
ووزرائهم لها **الباب الثالث** فى ذكر ملوك الحبشة باليمن من آل
نجاح وذكر الصليحيين **الباب الرابع** فى ذكر وزراء آل نجاح **الباب الخامس**
فى ذكر قيام السيد على بن مهدي بن محمد بن على بن داود بن محمد الزعيني ثم الحميري
القائم باليمن وزوال ملك الحبشة وانقضاء دولتهم **الباب السادس** فى
ذكر دولة الملوك بني أيوب وأول دخولهم اليمن **الباب السابع** فى ذكر دولة
الملوك بني رسول الغسانيين باليمن **الباب الثامن** فى ذكر الدولة الغراء
الطاهرية الزهراء وقيام السلاطين المجاهدين شمس الدين على واخيه الملك
الظافر صلاح الدين عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين معوضة
بن محمد بن سعد بن عامر بن مسعود بن فهر بن وهب بن حرب القريشي
الأموي العمري **الباب التاسع** فى ذكر الدولة السعيدة المباركة الحميدة المرضية
الباهية الداؤدية الطاهرية دولة مولانا السلطان الأمر بالعدل و
الأحسان الملك المنصور ذي المعالي والمفاخر تاج الدين عبد الوهاب بن
داؤد بن طاهر **الباب العاشر** فى ذكر مولانا السلطان بن السلطان واسطة
عقد جيد الزمان انسان العين وعين الأنسان سيد السلاطين و

22 LUNEDI *s. Maria Madd.*

خاتمة

قال مؤلفه بلغه الله مراده وختم له بالسعادة كان مولدي بمدينة زبيد
المحروسة في آخر يوم الخميس الرابع من المحرم الحرام سنة ست وستين وثمانمائة
بمنزل والدي منها وغاب والدي عن مدينة زبيد في آخر السنة التي ولدت فيها
ولم تره عيني قط ونشأت في حجر جدي لابي العلامة الصالح العارف بالله شرف
الدين ابي المعروف اسماعيل بن محمد بن مبارز الشافعي رحمه الله تعالى وانتفعت بدعائه
لي في أوقات الاستجابة وغيرها وهو الذي حدب عليّ وربّاني وأطعمني وأسقاني
وكساني وواساني وعلمني واوصاني جزاه الله عني خير الجزاء والاحسان وقابله
بالرحمة والرضوان وكان المذكور على قدم في عبادة الله عز وجل محافظا على
قيام الليل واحياء ما بين العشائين وملازمة الجماعة في الصلوات المفروضات
تاليا كتاب الله تعالى عارفا السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ العلم عن غير واحد
من أشياخ قطره وغيره كالعلامة نور الدين الفخري والخطيب كمال الدين الضجاعي و
النفيس العلوي والشيخ ابي الفتوح المدني والمقري شمس الدين الخزرجي والقاضي زين الدين
الترشكي وغيرهم رحمة الله عليهم وصحب الشيخ الصالح شرف الدين ابا المعروف
أسماعيل بن ابي بكر المقري الصوفي نفع الله بهم وقرأ كتب القوم وحققها وكانت
له اليد الطولى في فتح مغلقها وكان رحمه الله يؤثرني على اولاده الذين
لصلبه أثره الله بحبه وقربه ثم اني تعلمت القرآن الكريم عند سيدي الفقيه
نور الدين علي بن ابي بكر بن خلكان رحمه الله حتى بلغت سوره وانتفعت به
كثيرا وظهرت نجابتي عنده ثم انتقلت الى عند سيدي وخالي العلامة جمال الدين
ابي النجا محمد بن الطيب بن أسماعيل بن مبارز جزاه الله عني خيرا فلما راى

25 GIOVEDI *s. Giacomo*

علي بن المجاهد بن ظاهر
وملكا العباد والبلادا
وكم لهم ياصاح من مآثر
وعاش بعده علي وقضى
ثم ولي المنصور عبد الوهاب
داود ذي الأيدي نسيل طاهر
وكم له مآثر حميده
ومات للاربع والتسعين
عامر بن الظاهر خير مالك
فهو خيار من خيار لم تزل
فاق الملوك بالتقى والدين
يعطي الجزيل ويزيل الفقراء
لله كم أحيا بيوت الله
وعونه مؤيدا منصورا
وعاش طول عمره سعيدا
عام ثلاث بعد عشرين سنة
خارج صنعاء في ربيع الآخر
بوّاه الله بأعلا الجنة
والحمد لله على ما انعما
على محمد أجل شافع

وصنوه عامر خير ظافر
وقهرا وحسما الفسادا
وعام سبعين توفي عامر
عام ثلاث وثمانين مضى
ابن داود الحليم الأواب
أعظم به من ملك وقاهر
كثيرة شهيرة عديدة
ثم ولي بعده صلاح الدين
نجاه مولانا من المهالك
دولته تسمو على كل الدول
ورحمة الضعيف والمسكين
ويبذل الدنيا ويبغي الأخرى
لازال محروسا بعين الله
مظفرا طول المدى مسرورا
ومات بعد ذلكم شهيدا
من بعد تسعمائة مبينة
مستشهدا في عشره الاواخر
فانه والله محيي السنة
وبعد صلى الله ثم سلما
وآله وصحبه والتابع

20 SABATO *s. Gerolamo*

يحصى من الأجزاء والكتب اللطيفة وبه تخرجت وانتفعت والفت في حياته كتابي المسمى بغاية المطلوب واعظم المنة فيما يغفر الله به الذنوب ويوجب به الجنة وهو الذي تعملت منه صنعة التأليف والتصنيف والترصيف والتصنيف واتحلت في حياته بأسناده الى بيت الفقيه بن عجيل لزيارة الفقراء بنجعان فاخذت في الفقه بها على شيخنا الامام الصالح المقرب ولي الله تعالى جمال الدين بن ابي احمد محمد بن الطاهر بن جمعان فقرات عليه منهاج الطالبين للنووي جميعه ومن كتاب الحاوي الصغير وتيسيره البارزي ونظمه لابن الوردي الى ثلث كل كتاب منها واخذت في الحديث بها على شيخنا الامام الأوحد الصالح ذي الفنون العديدة والمآثر الحميدة برهان الدين ابي القاسم أبراهيم بن ابي القاسم جمعان فقرات عليه كتاب الأذكار للامام النووي والشمائل للترمذي وعدة حصن الحصين الجزري وغير ذلك وسمعت عنده بقراءة غيري مجالس من صحيحي البخاري ومسلم وبعضا من كتاب الأرشاد ومختصر الحاوي للعلامة شرف الدين المقري وغير ذلك وانتفعت بدعاء كل واحد من مشائخي المذكورين ومحبتي لهم رحم الله جميعهم وشكر صنيعهم ثم حججت الحجة الثالثة في سنة ست وتسعين وثمانمائة وزرت بعد الحج قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوافي واخر ذي الحجة منها ثم رجعت الى مكة المشرفة في المحرم سنة سبع وتسعين فمن الله علي بلقاء الشيخ الامام حافظ عصره مشيد الدين فريد الوقت شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري الشافعي فصحبته وانتفعت به واخذت عليه في علم الحديث النبوي وسمعت عنده كثيرا من صحيحي البخاري ومسلم ومن كتاب مشكاة المصابيح للتبريزي وجملة من الفية الحديث للحافظ أبي الفضل العراقي ومن شرحها المسمى بفتح المغيث شرح الفية الحديث وقرأت عليه بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابي الفضل بن حجر وقرأت عليه بعضا من كتاب سيرة بن سيد الناس اليعمري

LUGLIO

s. Prassede DOMENICA 21

نجا بتي أمرني بنقل القرآن العظيم من سورة البقرة الى آخره فقرانته عنده شرفا واحدا حتى ختمته وحفظته لذلك الشرف عن ظهر قلب وأنا اذ ذاك ابن عشر سنين ولله الحمد ثم توفي الله والدي الى رحمة الله ببندر دلي من بلاد الهند في اواخر سنة ست وسبعين ولم يحصل لي من ميراثه سوى ثمانية دنانير ذهبا ثم اني اخذت بعد ختم القرآن مع خالي المذكور في علم القراءات السبع فنقلت الشاطبية ثم قرات القراءات عنده مفردة ومجموعة وتم لي ذلك بحمد الله وعونه ثم أخذت في علم العربية على خالي المذكور وعلى غيره واخذت عليه خصوصا في علم الحساب والجبر والمقابلة و المساحة والفرائض والفقه حتى أنتفعت في كل علم منها ثم قرأت كتاب الزبد في الفقه للامام شرف الدين البارزي على شيخنا عمر بن محمد الفتى بن معبد الأشعري رحمه الله تعالى قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق في سنة ثلاث وثمانين و ثمانمائة ثم حججت البيت الله الحرام في أخرها وانفقت الثمانية الدنانير التي ورثتها من والدي رحمه الله في تلك الحجة ثم قدمت بعد الحج المدينة زبيد وقد توفي بها جدي المذكور في حال غيبتي وكانت وفاته ضحى يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة اربع وثمانين وثمانمائة عن ثمانين سنة غير أربعة اشهر وكان قد وصي يوم رابع موته فأقمت بزبيد عند خالي المذكور في اطيب عيش واتم سرور ولم ازل عنده حتى ذهبت الى الحجة الثانية اواخر سنة خمس وثمانين فحججت ورجعت الى المدينة زبيد سالما ثم من الله علي بصحبة شيخنا الأمام العلامة المحدث بقية اهل اليمن زين الدين ابي العباس احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي كان الله له فاخذت عليه في علم الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هو المرشد لي الى ذلك جزاه الله احسن الجزاء فقرأت عنده صحيحي البخاري ومسلم وسنن ابي داود والترمذي وموطأ الامام مالك والشفاء للقاضي عياض وعمل اليوم والليلة لابن السني و الشمائل الترمذي والرسالة القشيرية وجميع مؤلفاته ومصنفاته ومالا

14 DOMENICA — s. Bonaventura

على طاعته وان يمد في ايام دولته وان يعز بعته بعته كل صبار
شكور ويذل بمخالفته كل ختار كفور ويجمع له بين نصره العزيز
وفتحه المبين ويجعل كلمة الملك باقية فيه وفي عقبه الى يوم
الدين آمين
آمين آمين لا ارضى بواحدة ✱ حتى اضيف اليها الف آمين
وهذا اخر الكتاب والحمد لله الوهاب قال مؤلفه رحمه الله
تعالى وغفر له ونفع به ووصل سببي بسببه فرغت من تعليقه
عشية الثلاثاء السادس من شهر صفر المبارك
من سنة ست وتسعمائة والحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه
يكثر العبد من الطاعات
غفر الله لكل مذنب
وستر للجميع كل عيب
أمين

تم نسخه يوم السبت بتاريخ ٢ من ربيع الاول من سنة اثنتين وتسعمائة والالف من هجرة النبي السراج المنير سيد اهل الكون على الاطلاق من اوتي مكارم الاخلاق وخصه مولاه بالاصطفاء والتعظيم في قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم : عليه افضل الصلاة واكمل التسليم عدد ما ذهب النسيم وغرد طير القمري على الغصون باسحر ترنيم وعدد ما دعا كل منيب مولاه في الليل البهيم آمين

s. Vinc. de P. — VENERDI 19

المسمى بعيون الأثر وبعضا من كتاب رياض الصالحين للنووي وثلاثيات
البخاري وما لا يحصى من الأجزاء والمسلسلات وكان يجلني ويشير الي
ويعظمني ويقدمني على سائر الطلبة ويؤثرني ويحسن الي كثيرا جزاه الله عني
خيرا ثم لما رجعت من الحج الى وطني الفت كتابي المسمى كشف الكربة في شرح
دعاء ابي حربة ثم الفت بعده كتابي هذا المسمى ببغية المستفيد في
أخبار مدينة زبيد ولما وقف عليه مولانا السلطان الملك المظفر عامر بن
عبد الوهاب بن داود بن طاهر جدد الله سعوده ونصر جنوده طلبني الى المجلس
الشريف المتعالي وأستجاده واستحسنه ودعا لي ونبهني على الحاق أشياء فيه
كنت قد اغفلتها واستدراك فوائد شوارد لم اكن ذكرتها ثم اختصرت له
منه كتابي المسمى بالعقد الباهر في تاريخ دولة بني طاهر وذكرت فيه دولة
جديه ووالده وما آثره الحميدة ودولته المباركة السعيدة ولما وقف
عليه مولانا السلطان أفاض علي مواهب الجود والاحسان وأجازني من
مواهبه السنية بجائزة ميمونة سنية ثم حصلت هذا التاريخ تحصيلا
عظيما وتقدمت به الى مولانا السلطان وهو اذ ذاك بمحروسة القرانة
مقيما وقدمته اليه فأثابني ثوابا عظيما عليه وافاض علي من مواهب كرمه
ما يقصر صوب الغمام عن غزير ديمه ولم ازل عنده في روض أريض وجود
فائض عريض حتى أذن لي في الرجوع الى وطني فخلع علي خلعة نفيسة وأكرمني
وتصدق علي بدمنة سلطانية بمدينة زبيد للسكنى وأعفاني
قطعة نخل بوادي زبيد وصيرني لأحسانه قنا وتلافاني بعد التلف
والندران وجعل لي قراءة الحديث بجامع زبيد على المنبر المبارك فرجعت
مسرورا الى الوطن في نعمة وافرة وحال حسن بشاكر الجوده وأحسانه
معترفا بفضله وامتنانه سائلا الله تعالى ان يجمع الخلق